

تطبيق أسلوب الساشيكو الياباني
لإحياء زخارف الأرابيسك بالتطريز
اليدوي



أ.م.د/ إيناس عصمت عبدالله عبد الرحيم

أستاذ مساعد الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد

المنزلي- جامعة حلوان

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع- العدد الثاني- مسلسل العدد (٢٠)- أبريل ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

تطبيق أسلوب الساشيكو الياباني لإحياء زخارف الأرابيسك بالتطريز اليدوي

أ.م.د/ إيناس عصمت عبدالله عبدالرحيم

أستاذ مساعد الملابس والنسيج- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان

ملخص البحث:

تنوعت الأساليب المستخدمة في الزخرفة في العصر الإسلامي فمنها زخارف نباتية وحيوانية وهندسية وكتابية، ومن أهم الزخارف الإسلامية المعروفة (الأرابيسك) فهو مجال واسعاً عمل فيه الفنانون المسلمون، وكذلك بعض فناني أوروبا لما وجدوه في تطبيقات هذا الفن من جمال رائع ومهارة صناعية عالية، إذ يُعد الأرابيسك من أشهر انماط الزخرفة، وهو لفظ فرنسي أطلقه الغربيين على التكوينات الزخرفية النباتية التي قوامها الأغصان والفروع والأوراق بصورة محورة تكون منتظمة هندسياً على أساس التكرار والتناظر.

ويعتبر الساشيكو شكل من أشكال التطريز الشعبي الياباني باستخدام غرزة أساسية وهو عبارة عن أشكال هندسية وخطوطاً مستقيمة أو منحنية مرتبة في تكرار نمطي باستخدام غرزة واحدة وهي غرزة السراجة الضيقة ويظهر هذا التطريز الشعبي الياباني بشكل واسع في خياطة الألفه والمفروشات لما يضيفه من متانة وقوه للنسيج المطرز عليه ويستخدم تصاميم هندسية مستقيمة أو منحنية في تكرار هندسي نمطي مما أوحى للباحثة بفكرة تنفيذ نفس الطريقة بزخارف الأرابيسك الإسلامية لأنها لها نفس النمط في التكرار الهندسي، في محاولة منها لإحياء زخارف الأرابيسك لأنها من أهم الزخارف الإسلامية التي لم تلق حظاً في التطريز اليدوي لصعوبة وحداتها التي تعتمد في المقام الأول على الأشكال الهندسية والأشكال المتداخلة والمتكررة من خلال استخدام أسلوب الساشيكو الياباني عن طريق برنامج الاليسترتور وهو برنامج متخصص في تصميم الأزياء وإضافة بعض التأثيرات التي تهدف إلى إبراز التطريز اليدوي لتسهم في إثراء مجال ملابس النساء.

وقامت الباحثة بتنفيذ تطريز الساشيكو على عدة أنواع من الأقمشة القطنية (خفيف- متوسط- سميك) واستعملت الخيوط القطنية متوسطة السمك (كتون بارليه) في عمل غرزة السراجة الضيقة على زخارف الأرابيسك، ثم قامت بتصميم عدد (٢٠) مقترح لموديلات من الملابس النسائية للفئة العمرية من (٢٥: ٤٥) باستخدام برنامج (الاليسترتور).

وتوصي الباحثة بالاستفادة من البرامج الحديثة للحاسب الآلي واستغلالها في مختلف مجالات الملابس وخاصة التطريز اليدوي.

الكلمات المفتاحية: أسلوب الساشيكو الياباني؛ زخارف الأرابيسك؛ التطريز اليدوي

Abstract:

The methods used in decoration varied in the Islamic era, including plant, animal, geometric and scriptural motifs. One of the most important well-known Islamic motifs is (Arabesque), as it is a wide field in which Muslim artists worked, as well as some European artists because of the wonderful beauty and high industrial skill they found in the applications of this art. The arabesque is one of the most famous patterns of decoration, and it is a French term used by Westerners for plant decorative formations consisting of twigs, branches and leaves in a modified manner that is geometrically regular on the basis of repetition and symmetry. Sashiko is a form of Japanese folk embroidery using a basic stitch, which is geometric shapes and straight or curved lines arranged in a patterned repetition using a single stitch. Straight or curved geometry in a repeating geometric pattern Which inspired the researcher with the idea of implementing the same method with Islamic arabesque motifs because it has the same pattern in geometric repetition.

In an attempt to revive arabesque motifs, because it is one of the most important Islamic motifs that did not have luck in hand embroidery due to the difficulty of its units, which depend primarily on geometric shapes and overlapping and repetitive shapes through the use of the Japanese sashiko style through the Illustrator program, which is a program specialized in fashion design .

The researcher carried out sashiko embroidery on several types of cotton fabrics (light, medium, and thick), and used cotton threads of medium thickness in making narrow stitches on arabesque motifs. Then, she designed (20) proposals for models of women's clothing for the age group (25:45) using the (Illustrator) program.

The researcher recommends taking advantage of modern computer programs and exploiting them in various fields of clothing, especially hand embroidery.

Keywords: Japanese sashiko style; arabesque motifs; hand embroidery

مقدمة:

إن الحضارة الإسلامية أحد أهم الحضارات الإنسانية على مر العصور وتعتبر منبعاً خصباً للإقتباس منها والتعلم من آدابها وفنونها وثقافتها بوجه عام.

وتشكل الزخارف العصب الحيوي فيها، فقد استخدم الفن الإسلامي "أشكالاً هندسية أساسية استخدمت في الحضارات السابقة كالمثلث والمربع والشكل الثماني، وتمثل أهم عناصر الزخرفة في الوحدة التكرار، بمعنى أن الفن الزخرفي كان موجوداً في الحضارات السابقة، إلا أنه اتخذ في الإسلام نسفاً جمالياً وأبعاد روحية صقلته بفكر وفلسفة خاصة. (هاجر السيد محمد: ٢٠١٤)

والزخارف حلقة بارزة في الفن الإسلامي ككل حيث أنها يمكن أن تستغل بصورة جيدة في مجال الملابس والنسيج والتطريز ولقد تنوعت الأساليب المستخدمة في الزخرفة في العصر الإسلامي فمنها زخارف نباتية وحيوانية وهندسية وكتابية وأدمية وهي تمثل تراثاً زخرفياً غنياً، ومن أهم الزخارف الإسلامية المعروفة (الأرابيسك) فهو مجال واسعاً عمل فيه الفنانون المسلمون، وكذلك بعض فناني أوروبا لما وجدوه في تطبيقات هذا الفن من جمال رائع ومهارة صناعية عالية، إذ يُعد الأرابيسك من أشهر أنماط الزخرفة، وهو لفظ فرنسي أطلقه الغربيين على التكوينات الزخرفية النباتية التي قوامها الأغصان والفروع والأوراق بصورة محورة تكون منتظمة هندسياً على أساس التكرار والتناظر. (فداء حسين وآخرون: ٢٠٠٩)

ومن الدراسات التي اهتمت بهذا المجال دراسة (عصماء سمير محمد، ٢٠٠٨) التي تناولت أسس الزخارف الإسلامية والتعرف على جميع العناصر الزخرفية النباتية والهندسية والأدمية والحيوانية والكتابية الخاصة بالعصر الإسلامي الأندلسي، والقت الضوء على الخصائص الفنية والجمالية لسمات هذه الفترة التاريخية.

وكذلك دراسة (رفيق سليم جورجى سدره، ١٩٨٨) وقد تناولت أصل التشكيل الزخرفي وأنه مبنى أساساً على الأسلوب الهندسي، وأن الأسلوب الهندسي مستمد من الطبيعة، ثم تناولت الدراسة التطور التاريخي للزخارف الهندسية وقد تبين أن الأساس في تصميم الزخارف الهندسية يدور حول دراسة الشكل والتكوين، ومن نتائج هذه الدراسة أن هناك هندسة تخطيطية تحكم مسطح الرسم كله هي الشبكات الهندسية، كما أن علاقات التماس والتراكب لها دور رئيسي في التصميمات الزخرفية الهندسية وأن إدراك العلاقات والأسس التي قامت عليها والطريقة التي اتبعت في تكوينها قد ساعدت كثيراً في وضوح الرؤية الفنية لها.

ونظراً لأن مجال التطريز اليدوي يعاني من ندرة في تصميمات الأرابيسك الزخرفية الإسلامية، لذلك رأت الباحثة ضرورة القيام بدراسة هذه العناصر الزخرفية دراسة فنية تحليلية للاستفادة من وحداتها الزخرفية في إثراء مجال التطريز اليدوي لملابس النساء باختلاف أنواعها.

ومن أهم الدراسات لفن الأرابيسك دراسة (أسامة أبو قورة، إيمان عبدالحميد، ٢٠٠٠) والتي هدفت إلى وضع تعريف واضح لهذا الفن يوضح الجوانب التي قام عليها فن الأرابيسك ومدى أهميته وأبعاده وتطوره وجذوره، وكذلك دراسة (سوزان السيد حجازي، فاطمه السعيد مصطفى، ٢٠٢٢) والتي قامت بإلقاء الضوء على جماليات الفن الإسلامي بوجه عام وفن الأرابيسك بوجه خاص وقامت بتقديم حلول فنية وجمالية لكيفية تنسيق تعاشقات فن الأرابيسك باستخدام الشرائط الجلدية واستخدامها في مجال إثراء الملابس.

ودراسة (نشأت نصر الرفاعي، ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى استحداث تصميمات لملابس النساء باستخدام أسلوب الدمج بين عناصر البيئة الطبيعية وزخارف الأرابيسك حيث أن هناك سمات جمالية مشتركة بين ما تحتويه الطبيعة من جماليات ومجال الأزياء والموضة والتي استوحاها مصممي الأزياء على مر العصور وجاءت التوصيات بأهمية دراسة برامج الحاسب الآلي والتكنولوجيا الحديثة وإدخالها في مجال الملابس والنسيج.

وقد أثبت علماء الفنون والآثار أن الفنون جميعها يؤثر بعضها في بعض وأنها تتوارث وتتبادل الأساليب الفنية المختلفة وقد وجد أن العناصر الزخرفية في كل فن من الفنون مشتقة من عناصر زخرفية من فن أعمق منه في القدم والدراسات التحليلية للفنون تمكن الباحث من ابتكار مجموعة من التصميمات الزخرفية التي يمكن توظيفها في العديد من المجالات. (ذكي محمد حسن: ٢٠١٤)

ويعتبر الساشيكو شكل من أشكال التطريز الشعبي الياباني باستخدام غرزة أساسية وهو عبارة عن أشكال هندسية وخطوطاً مستقيمة أو منحنية مرتبة في تكرار نمطي باستخدام غرزة واحدة وهي غرزة السراجة الضيقة ويظهر هذا التطريز الشعبي الياباني بشكل واسع في خياطة الألبسة والمفروشات لما يضيفه من متانة وقوة للنسيج المطرز عليه ويستخدم تصاميم هندسية مستقيمة أو منحنية في تكرار هندسي نمطي مما أوحى للباحثة بفكرة تنفيذ نفس الطريقة بزخارف الأرابيسك الإسلامية لأنها لها نفس النمط في التكرار الهندسي.

واستخدمته (إيمان راضي محمد، ٢٠٢٠) في دراستها والتي هدفت إلى تطوير ملابس الأطفال من خلال استخدام أسلوب الساشيكو الياباني في محاولة منها لفتح آفاق جديدة للتجريب واستخدام الساشيكو في زخرفة ملابس الأطفال وإثراء الجانب الوظيفي والجمالي لملابس الأطفال إلا أنها قامت باستخدام زخارف الساشيكو كما هي بنفس أشكالها المتعارف عليها فالفن الياباني.

ومجال الملابس والنسيج من الفنون التشكيلية التطبيقية التي تتأثر بكل جديد من تقنيات حديثة حتى تتمشى مع متطلبات العصر التي تحتاج إلى فنان وإع يستطيع أن ينتج عملاً فنياً معبراً عن النواحي الجمالية والنفعية في نفس الوقت مما جعل الباحثة تقوم بمحاولات جادة لدمج أسلوب الساشيكو الياباني بتصميمات الأرابيسك الإسلامية العربية في عمل بعض المقترحات لموديلات مطرزة يدوياً عن طريق برنامج الاليستريتور تسهم في إثراء مجال ملابس النساء.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- هل يمكن الاستفادة من أسلوب الساشيكو الياباني في إحياء زخارف الأرابيسك الإسلامية؟

٢- هل يمكن الاستفادة من أسلوب الساشيكو الياباني في التطريز اليدوي لأشكال زخارف الأرابيسك الإسلامية؟

٣- هل يمكن استخدام التطريز اليدوي لزخارف الأرابيسك بأسلوب الساشيكو الياباني في إنتاج ملابس نسائية معاصرة؟

٤- ما درجة تقبل المتخصصين للتصميمات المنفذة بأسلوب الساشيكو الياباني؟

٥- ما درجة تقبل المستهلكين للتصميمات المنفذة بأسلوب الساشيكو الياباني؟

أهمية البحث:

١- محاولة إحياء زخارف الأرابيسك وذلك لأنها من أهم الزخارف الإسلامية التي لم تلق حظاً في التطريز اليدوي لصعوبة وحداتها التي تعتمد في المقام الأول على الأشكال الهندسية والأشكال المتداخلة والمتكررة من خلال استخدام أسلوب الساشيكو الياباني.

٢- مساعدة القائمين على العمل في مجال التطريز اليدوي في تنوع أساليب التنفيذ المستخدمة حيث يعتبر التطريز اليدوي من الفنون التي على عاتقها إحياء التراث والمحافظة عليه.

٣- فتح آفاق جديدة للتجريب من خلال استخدام أسلوب الساشيكو الياباني في التطريز للزخارف الإسلامية وزيادة الإلهام والإبداع.

٤- إثراء مجال التطريز اليدوي باستخدام زخارف الأرابيسك بطريقة جديدة.

٥- رفع القيمة الجمالية لملابس السيدات الخارجية من خلال التطريز اليدوي في تنفيذ الموديلات.

أهداف البحث:

١- إحياء زخارف الأرابيسك لقلّة استعمالها في مجال التطريز اليدوي وقصرها على مجالات الحفر على الخشب والأسقف والرسوم الجدارية أو القيشاني فقط.

٢- اقتراح تصميمات نسائية جديدة ومعاصرة باستخدام التطريز اليدوي لزخارف الأرابيسك الإسلامية.

٣- تطوير استخدام زخارف الأرابيسك الإسلامية على الملابس أو المفروشات من خلال استخدام أسلوب الساشيكو الياباني بأسلوب معاصر.

٤- التعرف على آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة.

٥- التعرف على آراء المستهلكات في التصميمات المختلفة.

مصطلحات البحث:

- **تطبيق:** وَضَعُ شَيْءٍ مَوْضِعَ التَّنْفِيزِ أَوْ قَيْدِ الْاِخْتِبَارِ وَالِاسْتِعْمَالِ. تطبيق القانون. (المعجم الوجيز: ١٩٩٩)

- أسلوب الساشيكو: نوع من أنواع التطريز الشعبي الياباني وهو عبارة عن أشكال هندسية وخطوطاً مستقيمة أو منحنية مرتبة في تكرار نمطي باستخدام غرزة واحدة وهي غرزة السراجة الضيقة ويظهر هذا النوع من التطريز بشكل واسع في خياطة الألفحة والمفروشات لما يضيفه من متانة وقوة للنسيج المطرز عليه.
وكان يستخدم هذا النوع من التطريز قديماً لتثبيت عدد كبير من طبقات الأقمشة فوق بعضها جلباً للدفع وأحياناً لتصليح بعض الثقوب أو القطع في النسيج وإصلاحه.
والكلمة اليابانية ساشيكو تعني طعنة صغيرة وتشير إلى الغرز الصغيرة المستخدمة في هذا النوع من التطريز (غرزة السراجة الضيقة).

(www.japaneseembroidery.com)

- زخارف الأرابيسك: الزخارف مشتقة من الزخرفة وبالرجوع لمصادرها وجد أنها تعنى الزينة وكمال حسن الشيء.
(ابن منظور: ١٩٨٢)
ويقصد بالزخرفة فن تزيين الأشياء بالنقش أو التطعيم أو غير ذلك، وهذا ما يقصد به الزخرفة في هذا البحث.

- الأرابيسك: كلمة أرابيسك كلمة ليست عربية وترجع أصولها إلى اللغة اللاتينية وسمي التوريق العربي بالأرابيسك وترجع الكلمة إلى المؤرخين الإنجليز والألمان والفرنسيين وأول من أطلقها من الإنجليز الويس ريجل مشيراً إلى الزخارف النباتية التي ابتكرها المسلمون.
(جماليات بدر، ٢٠٠٧)

لغويًا: الأرابيسك كلمة فرنسية تعني العربي.

- التطريز: التطريز اسم أعجمي اشتق من الكلمة الفارسية "طرزدين" ويقابلها في اللغة الإنجليزية Emroidery وفي اللغة الفرنسية Brodaie والفعل يطرز أي يحدث زخرفة أو حلية تطبق على هيئة مختارة من نسيج معين.

والتطريز عبارة عن فن زخرفة القماش بعد أن يتم نسجه بواسطة إبرة خاصة يختلف سمكها وطولها وحجمها تبعاً لنوع القماش والغرزة المستخدمة وذلك بخيوط ملونة أو معدنية.
(سعاد ماهر: ١٩٧٧، ٢١)

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات في مدى تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات في مدى تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات في تطبيق أسلوب الساشيكو الياباني بالتطريز اليدوي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات وفقاً لآراء المستهلكين.

الخطوات الإجرائية للبحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وباستخدام الأسلوب التطبيقي حيث تقوم الباحثة بوصف ودراسة أسلوب الساشيكو الياباني وشرح تقنياته وتطبيقه على أنواع مختلفة من الأقمشة، وكذلك دراسة وتحليل زخارف الأرابيسك الإسلامية ثم تطبيق أسلوب الساشيكو الياباني في التطريز اليدوي لزخارف الأرابيسك الإسلامية على الملابس النسائية وذلك للاستفادة منها في تقديم مقترحات تصميمية نسائية معاصرة وقياس مدى قبول المتخصصين والمستهلكين لهذه المقترحات من خلال استمارة استبيان وذلك باستخدام برنامج الحاسب الآلي (الليستريتور).

حدود البحث:

تشمل دراسة زخارف الأرابيسك الإسلامية وأسلوب الساشيكو الياباني وتقديم مقترحات تصميمية لملابس نسائية معاصرة والاستفادة منها في إثراء مجال التطريز اليدوي.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عدد (٢٥) مفردة موزعة على المتخصصين والمستهلكات كالتالي:

- المتخصصين: وعددهم (١٠) يقصد بهم (الأساتذة، الأساتذة المشاركين، الأساتذة المساعدین)، تخصص الملابس والنسيج للتعرف على آرائهم تجاه التصميمات المقترحة.
- المستهلكات: وعددهن (١٥) ويقصد بهن أفراد المجتمع من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن من (٢٥ : ٤٥) سنة وقياسات أجسامهن من (٣٨ : ٤٤) وذلك للتعرف على مدى تقبلهن للتصميمات المقترحة.

أدوات البحث:

اشتمل البحث على الأدوات التالية:

- ١- استبانة لمعرفة آراء المتخصصين في التصميمات المستوحاة من زخارف الأرابيسك والمنفذة بأسلوب الساشيكو ملحق (١).
- ٢- استبانة لمعرفة آراء المستهلكات في التصميمات المستوحاة من زخارف الأرابيسك والمنفذة بأسلوب الساشيكو ملحق (٢).

الإطار النظري للبحث

أولاً: أسلوب الساشيكو الياباني:

الساشيكو شكل من أشكال التطريز الياباني الشعبي ويتم عمله باستخدام غرزة واحد فقط وهي غرزة السراجة الضيقة ويظهر بشكل واسع في خياطة الألفه والمفروشات لما يضيفه من متانة وقوة للنسيج المطرز عليه ويستخدم تصاميم هندسية مستقيمة أو منحنية في تكرار نمطي مما أوحى للباحثة بفكرة تنفيذ نفس الطريقة بالتطريز على زخارف الأرابيسك الإسلامية لأنها لها نفس النمط في التكرار.

والكلمة اليابانية ساشيكو تعني الطعنان الصغيرة وتشير إلى الغرز الصغيرة المستخدمة في هذا النوع من التطريز، وكان الساشيكو يستخدم أيضاً في تثبيت عدد كبيراً من طبقات القماش فوق بعضها جلباً للدفع أو لتصليح بعض الثقوب أو القطع في النسيج وإصلاحه. بدأ فن الساشيكو في الظهور في القرن السابع عشر الميلادي وكانت الرموز والخطوط المستخدمة لها دلالات معينة فإما أنها كانت لجلب الحظ أو لحماية مرتديها من بعض المعتقدات الرمزية.

كان فن الساشيكو يطبق على الألفه والمفروشات فقط إلى أن قام بعض مزارعي المناطق الشمالية الباردة بتطبيقه على الملابس بدافع الحاجة العملية للدفع حيث قاموا بجمع الملابس البالية معاً لصنع ملابس جديدة فزادت هذه الطبقات من قوتها وأكسبها التطريز أشكالاً جمالية جديدة ومبهجة.

وتم استخدام أسلوب الساشيكو أيضاً لرفع الملابس البالية بإضافة عدة طبقات من القماش وربطها معاً بغرز التطريز اليدوي مما يضيف عليها متانة وقوة وعمر استهلاكى أكبر.



صورة (١) طريقة تثبيت قطعة من القماش خارجياً بطريقة الساشوكي في محاولة زخرفية

لإصلاح قطع في القطعة الملابسية

(<http://www.pattern designs.com>)



صورة (٢) طريقة تثبيت قطعة قماش داخلية بطريقة الساشوكي لإصلاح ثقب بالقطعة
الملبسية

(<http://www.handmadebaise.com>)

ورأت الباحثة من خلال تجاربها العملية التطبيقية أنه لعمل الساشيكو لا بد من توفر الأدوات الخاصة بالتطريز وهي الخيوط ولا بد أن تكون خيوط قطنية متوسطة السمك وذلك لزيادة العمر الاستهلاكي للقطن وقوة تحمله وقوته.

وكذلك القماش والذي غالباً ما يكون من خامات طبيعية ولا بد أن يكون سادة وقديماً كان يصبغ باللون الأزرق الطبيعي، أما في الوقت الحالي فقد أدخل التطور على القماش وعلى الخيوط لمسايرة الموضة والعصر الحديث.

أما الإبر فيستخدم إبرة طويلة ورفيعة ذات سن حاد ورفيع لسهولة المرور في القماش القطني ويمكن استعمال واقي الأصابع (الكشتبان) وذلك للحماية أثناء عملية التطريز.



صورة (٣) مجموعة من الخيوط القطنية المستخدمة في تطريز الساشيكو (سادة أو جانجاه)

(<http://www.patterndesigns.com>)



صورة (٤) مغلف يحتوي على قطعة من القماش القطني لعمل مفرش معه الخيط المخصص له وكذلك الباترون مرسوم على القماش وهي الطريقة الحديثة لعمل الساشيكو في الوقت الحالي ببيع القطعة المراد تنفيذها بجميع الملحقات لسهولة العمل



صورة (٥) مجموعة من الأقمشة التقليدية بلونها الأزرق المصبوغ طبيعياً منفذ عليها غزر الساشيكو التقليدية (طراز تقليدي لتطريز الساشيكو) (<http://www.yukatalism.com>)



صورة (٦) نماذج من تطريز الساشيكو الياباني الحديث على أقمشة مختلفة الألوان بخيوط قطنية سادة أو جانجاه

(<http://www.pattern designs.com>)



صورة (٧) بعض المنتجات الحديثة والعصرية المنفذة بطريقة الساشيكو اليدوي لمساييرة الموضة



صورة (٨) طريقة توضح إصلاح الرقع والقطع في الأقمشة بإضافة قطعة من القماش تحتها وإضافة طبقات من القماش فوق بعضها للحصول على المتانة المطلوبة للأقمشة



صورة (٩) طريقة تثبيت طبقات الأقمشة فوق بعضها وتثبيتها بنوع من أنواع تطريز الساشيكو (خطوط مستقيمة)

(<http://www.japanessembroidery.com>)



صورة (١٠) طريقة عمل غرزة السراجة الضيقة التي يتم بها تنفيذ الساشيكو

(<http://www.patterndesigns.com>)

ثانياً: الأرابيسك:

إن فنون الإسلام تعكس تعاليم العقيدة الدينية وإلهامها وتصوراتها عن الكون والحياة والإنسان ودوره، فهي تعبر عن رؤية المسلمين لهذه المفاهيم، ولذلك نجد أن أهم سمة من سمات الزخرفة عند المسلمين هي عدم محاكاة الطبيعة وعدم نقل المرئي في البيئة والابتعاد عن النظرة السطحية المطابقة لها، فصار الفنان المسلم يعيد ترتيب وتنظيم المرئيات الواقعية والمشاهد الحية وذلك بتحوير معالمها وتجريدها بتغيير تكوينها ونسبها والابتعاد عن النقل والنسخ والتشبيه، ذلك لأن

الفنان المسلم لم يهدف إلى تقليد ما خلقه الله سبحانه وتعالى في كونه. (سعد محمود الجادر: ١٩٨٩)

وقد عكست الزخارف الإسلامية فكر الحضارة العربية الإسلامية وفلسفتها، فاتجه الفنانون يبدعون في العديد من الوحدات مثل العناصر النباتية والحيوانية والهندسية والخطوط العربية، وأحياناً كان الفنان يجمع بينهم ثم قام بتطبيقها على العديد من الفنون، خاصة المرتبطة بالعمارة الخارجية والداخلية، ولقد أدت مخالفة الطبيعة وعدم المحاكاة إلى ابتكار أشكال جديدة لا نظير لها في الواقع، أعانه على ذلك خياله الخصب. فأضاف التحويلات إلى أرجل الحيوانات والطيور من تفريعات نباتية، وجمع ما بين وجه الإنسان وجسم الطائر أو الحيوان في شكل واحد، وقد أدى ذلك إلى وحدات وأشكال لا نظير لها في الطبيعة، وكان للنظرة التأملية لوحدات وعناصر الطبيعة ثم إعادة صياغتها من جديد أن جعل لها رؤية خاصة بها ومتميزة عن بقية أشكال الفنون الأخرى.

(عبدالفتاح مصطفى غنيمه: ١٩٩٤)

وفن الأرابيسك من الفنون الأصيلة التي تميزت بها الحضارة العربية الإسلامية، والتي تعود أصولها إلى أكثر من ألف عام، وهو في الأصل صناعة معمارية الطابع تدخل في الأثاث غالباً، وقد برز "فن الأرابيسك" خلال العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر، وبدايات القرن العشرين، حيث زينت أعمال "الأرابيسك" القصور والبيوت والمساجد، وامتازت أشغالها بدقة صنعة وبراعة في التنفيذ وجماليات تتواءم مع واقع المعمار في تلك الأزمنة.

وغلبت على معظم الأعمال الفنية الطابع الزخرفي والخطوط والحفر ورسوم النباتات عليها، فيما خلت من الرسوم الحية للكائنات البشرية والحيوانات، ولم يقتصر "الأرابيسك" على الأثاث بطرزه الإسلامية المختلفة الأشكال والاستخدامات فحسب، بل اتصل بتكوينات المعمار الخاص بالمساجد والقصور، فقد أنشأ فنان "الأرابيسك" جدراناً كاملة في بعض القصور، ومنابر المساجد، والمشربيات والنوافذ والأبواب، ولكن أكثر مظاهر استخدام "الأرابيسك" ظهرت في صناعة الأثاث وتضفى الألوان العديدة التي يستخدمها "فن الأرابيسك" سحراً خاصاً يميزه عن غيره من الفنون السائدة، حيث تظهر فيه جماليات الزخرفة وتكراراتها والخطوط وبراعة خطاطيها والرسوم الرشيقة والفطرية. (هبه عبدالله: ٢٠١٨)

ويعتمد "فن الأرابيسك" على ذوق الفنان الفطري الذي يبدع أشكالاً هندسية متداخلة، تحتاج إلى صبر ودقة عالية، أدى عدم المحاكاة للخالق بأن أفرغ الفنان الإسلامي فكره وخياله في تحقيق الفلسفة الإسلامية مما جعله يبتكر الأشكال والوحدات الزخرفية الهندسية البحتة، التي تعتمد على أعمال الفكر في المجردات، فأخرج لنا مجموعة من الوحدات الهندسية الناتجة عن

النقطة والخط والدائرة والمربع والمسدس والمثلث وغيرها في تكوينات متماثلة أو مكرره أدت إلى تشكيلات لا نظير لها في الفنون السابقة. (عبدالفتاح مصطفى غنيمه: ١٩٩٤)

وقد تجاوزت الزخارف الهندسية الإسلامية الأشكال الهندسية البسيطة من مثلثات ومربعات ومعينات وأشكال خماسية وسداسية، كذلك الأشكال الدائرية والعصائب والجداول والخطوط المنكسرة والمتشابكة ووصلت إلى مرحلة التراكيب الهندسية ذات الأشكال النجمية المتعددة الأضلاع. (جمعة أحمد قاجة: ٢٠٠٠)

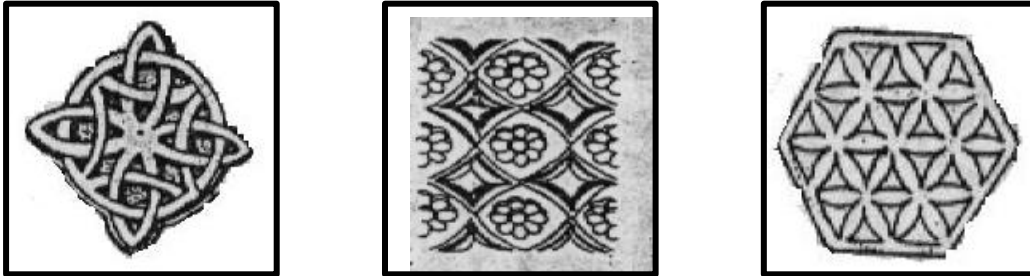
نماذج زخرفه الأرابيسك:

التسطير: الشكل الهندسي للزخرفه الإسلامية كالخطوط المستقيمة والزوايا والمضلعات والنجوم والخط الكوفي.

التوريق أو التشجير أو التزهير: الشكل النباتي كالخطوط المنحنية أو الملتوية أو اللوية أو الدائرية أو أشكال الحيوانات أو الطيور أو الخط النسخي اللين المطواع.

الدوائر:

الحلقات الدائرية المتقاطعة: فتقاطع تلك الدوائر مع بعضها البعض يؤدي إلى تكوين أشكال زهور ذات أربعة وريقات أو أكثر، وقد ظهرت التكوينات ذات الأربع وريقات في مسجد مدينة الزهراء. (باسيليو بابون: ٢٠٠٢)

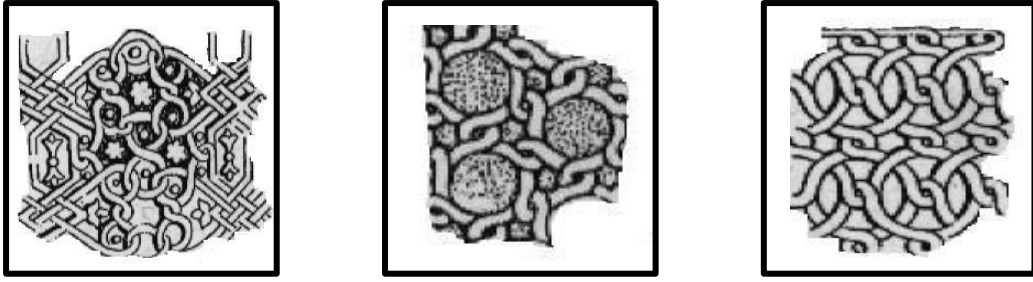


شكل (١) الحلقات الدائرية المتقاطعة (باسيليو بابون: ٢٠٠٢-٥٠٨)

٢- الدوائر المتجاورة: وجدت مصطفة في غير تلامس ضمن شريط أفقي أو في حشوات دائرية موزعة بطريقه غير منتظمه لتملأ الحيز المراد زخرفته، وازدانت بوحدات نجمية أو زهيرات متعددة البتلات.

(حنان مطواع: ١٩٩٦)

٣- الدوائر المعقودة: وجدت ككنارات تجتمع بعضها ببعض ويتم الوصول إلى ذلك التكوين الهندسي بالمزاوجة بين الكنارات البسيطة ذات الدوائر، ووجود الزخارف النباتية تكون جزءاً من الزخرفة الهندسية أو أنها عبارة عن إضافة مستقلة تحتل مركز الدائرة في هذه الأشكال. (باسيليو بابون: ٢٠٠٢، ٥٠٧)

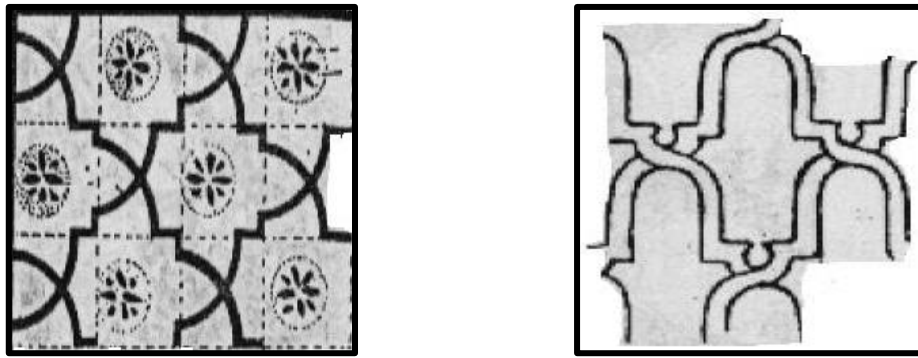


شكل (٢) الدوائر المعقودة (باسيليو بابون: ٢٠٠٢، ٥١٠)

المعينات:

ولقد ظهر المعين بسيطاً يتناوب مع حلقات دائرية، كما ظهر بشكل منفرد ضمن أطر مستطيلة، وشكلت منه أشكالاً متشابكة مع بعضها البعض ينتج عنها شبكة متراكبة من المعينات، وظهر أيضاً في شكل شريط أفقي أو حشوة مستطيلة، أو في شكل ثمرة الأناناس، أو خطوط تترابط فيما بينها على نحو متدرج تضم بداخلها زهرة. شكل (٣). (حنان مطاوع: -

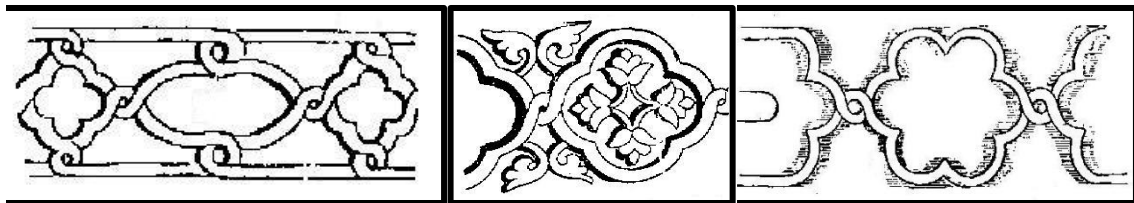
٦٥٧-١٩٩)



شكل (٣) أشكال المعينات (باسيليو بابون: ٢٠٠٢-٥٠٨)

ثالثاً: أشكال الجامات سداسية الأضلاع:

ظهرت الأشكال سداسية الأضلاع ترتبط من أعلى وأسفل عن طريق رأس مثلث متساوي الأضلاع أو على شكل خراطيش. (حنان مطاوع: ١٩٩٦-٧٦)

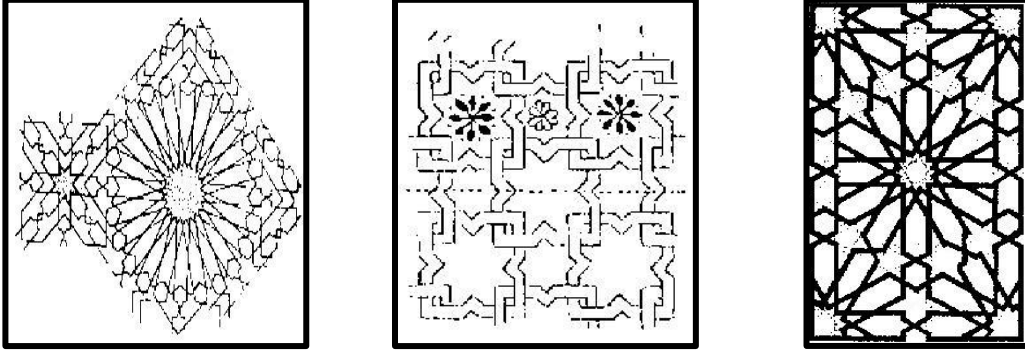


شكل (٤) أشكال الجامات المفصصة (باسيليو بابون: ٢٠٠٢-٥٠٩)

رابعاً: الأشكال النجمية:

الأشكال النجمية متعددة الأضلاع وتسمى "الأطباق النجمية" وقد استخدمت هذه الأشكال في زخارف التحف الخشبية والمعدنية في الصفحات المذهبة في المصاحف والكتب وفي زخارف السقوف.

(محمود شكر الجبوري: ١٩٩٨، ٦٧١)



شكل (٥) الأشكال النجمية (باسيليو بابون: ٢٠٠٢، ٥٤٥)

سادساً: زخارف قشور السمك المترابطة:

وهي أنصاف دوائر مترابطة تؤلف في مجموعها ما يشبه شكل قشور السمك، تتميز القشور بكون حجمها وتماسك خطوطها أو بصغر حجمها وتمائل خطوطها، شكل (٦). (حنان مطاوع:

١٩٩٦-٥٦)



شكل (٦) زخارف قشور السمك المترابطة (باسيليو بابون: ٢٠٠٢، ٥٦٠)

ثالثاً: التطريز اليدوي:

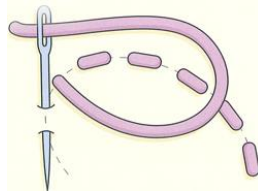
عرف التطريز من زمن قديم ويعتبر من الفنون المرتبطة بحياة الناس ويتوارثونها مع مرور الزمن من جيل إلى جيل باعتباره من الحرف والمهن التي تمثل الهوية المصرية وهذه المهن والحرف ما زالت تمثل حالة تفرد بذاتها ولا تستطيع الميكنة أن تطغى عليها فإن يد الفنان التي تصنع تلك الأعمال الفنية لا يمكن مقارنتها بأي قطعة أخرى قامت بتنفيذها الماكينات، هذا العمل اليدوي والذي يستغرق من الصانع أو الفنان أياماً لتنفيذ قطعة فنية تجمع ما بين عبق التاريخ وجمال الفنون. (ثريا نصر: ٢٠٠٢)

وعملية التطريز هي إحدى المصادر الرئيسية لإعطاء تأثيرات وملامس مختلفة لسطح النسيج بواسطة أساليب التطريز التي تتنوع وتختلف اختلافاً واضحاً فيما بينها بصفة عامة، والزخرفة أساس لفن التطريز نظراً لأنه لا يتم إلا فوق نسيج ولا يمكن أن يتم بدون رسم أو زخرفة وبذلك تكون الزخرفة أساس لهذا الفن حيث لها أصول وقواعد تحدها أنواع الغرز المختلفة في التطريز وكذلك أنواع التطريز نفسه كالتطريز بالخيط أو الخرز أو الترتير أو اللؤلؤ أو الأحجار الكريمة أو الكنفأة أو البروتون أو التطريز اليدوي أو الآلي، وكذلك أنواع النسيج المختلفة واختلاف أنواع الزخرفة ونوع التطريز. (عزيزة عبدالله أحمد: ١٩٧٥ - ٨٩)

ولقد كانت الطرق المتعددة لتطريز الملابس مصدر هام وثرى ومتجدد للفنان ولما تحدثه من أشكال رائعة وتأثيرات عديدة وثراء للملابس للحصول على أشكال لانهائية من التصميمات ذات الخصوصية والتميز والتنوع.

واهتمت الباحثة في هذا البحث بغرزة السراجة الضيقة فقط حيث هي قوام التطريز الياباني (الساشيكو) ونفذتها في التطبيقات العملية.

غرزة السراجة: وهي من أبسط الغرز وهي غرزة صغيرة جداً تشبه غرز الماكينة تستخدم لتثبيت القماش كما يطرز بها لملء الرسم ذي الفراغ الكثير وتتم بغرز الإبرة وإخراجها على مسافة قصيرة وعرزها مرة أخرى وإخراجها على نفس المسافة مع مراعاة التساوي بين المسافات في الغرز سواء التي على سطح القماش أو الخلفية. (تفيد مرتضي: ١٩٩٩)



شكل (٧) غرزة السراجة (تفيد مرتضي، ٢١١)

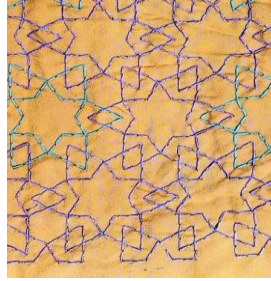
الإطار التطبيقي للبحث:

خطوات تطبيق البحث:

قامت الباحثة بتنفيذ تطريز الساشيكو على عدة أنواع من الأقمشة القطنية (خفيف- متوسط- سميك) واستعملت الخيوط القطنية متوسطة السمك (كتون بارليه) في عمل غرزة السراجة الضيقة على زخارف الأرابيسك.



شكل (٨) التطبيقات العملية المنفذة







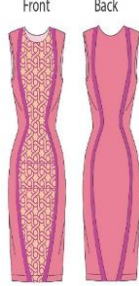





شكل (٩) شكل غرزة السراجة الضيقة عن قرب

وبذلك تم الإجابة على التساؤل الأول والثاني للبحث:

- ١- هل يمكن الاستفادة من أسلوب الساشيكو الياباني في إحياء زخارف الأرابيسك الإسلامية؟
- ٢- هل يمكن الاستفادة من أسلوب الساشيكو الياباني في التطريز اليدوي لأشكال زخارف الأرابيسك الإسلامية؟

ثم قامت الباحثة بتصميم عدد (٢٠) مقترح لموديلات من الملابس النسائية للفئة العمرية من (٢٥ : ٤٥) مسابرة للموضة وألوان الأقمشة تتبع تريند الموسم الحالي موزعة عليها أماكن الزخرفه اليدوية للأرابيسك بأسلوب الساشيكو في بعض القصات والأماكن التي تبرز جمال التطريز وتوضح أهميته وترفع من القيمة الجمالية للملابس وتصبغها بالخصوصية والتفرد باستخدام برنامج (أدوبي الـ إيلسترياتور) Adobe Illustrator.

				
تصميم (٥)	تصميم (٤)	تصميم (٣)	تصميم (٢)	تصميم (١)
				
تصميم (١٠)	تصميم (٩)	تصميم (٨)	تصميم (٧)	تصميم (٦)
				
تصميم (١٥)	تصميم (١٤)	تصميم (١٣)	تصميم (١٢)	تصميم (١١)
				
تصميم (٢٠)	تصميم (١٩)	تصميم (١٨)	تصميم (١٧)	تصميم (١٦)

وبذلك تم الإجابة على التساؤل الثالث للبحث: هل يمكن استخدام التطريز اليدوي لزخارف الأرابيسك بأسلوب الساشيكو الياباني في إنتاج ملابس نسائية معاصرة؟
أدوات البحث: اشتمل البحث على الأدوات التالية:
١- استبانة لمعرفة آراء المتخصصين في التصميمات.

٢- استبانة لمعرفة آراء المستهلكات في التصميمات.

خطوات بناء الاستبيانات:

١- استبانة آراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج:

قامت الباحثة بإعداد استبانة بهدف التعرف على آراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج في التصميمات، وقد اشتملت على ثلاثة محاور هي (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، تطبيق أسلوب الساشيكو الياباني بالتطريز اليدوي)، ويحتوي المحور الأول على (٧) بنود، والمحور الثاني على (٥) بنود، والمحور الثالث يحتوى على (٨) بنود وجميعها عبارات موجبة. وقد تضمنت الإستبانة ميزان تقدير خماسي، وبحيث تكون الدرجة الكلية للإستبانة (١٠٠) درجة.

صدق الإستبانة:

صدق المحكمين:

تم عرض الإستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وعددهم (١٠)، بهدف التحقق من صدق محتوى الإستبانة وبنودها، وإبداء الرأي في مدى ملائمة بنودها للمحاور، وكذلك تحقيق البنود لهدف الإستبانة ولأهداف البحث، وقد أجمع المحكمين على صلاحيتها بعد إجراء بعض التعديلات في بنودها وصياغتها وبذلك أصبحت الإستبانة في صورتها النهائية.

الصدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (مدى تحقيق الجانب الجمالي، مدى تحقيق الجانب الوظيفي، تطبيق أسلوب الساشيكو الياباني بالتطريز اليدوي) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان

الدالة	الارتباط	
٠,٠١	٠,٨٦٤	المحور الأو : مدى تحقيق الجانب الجمالي
٠,٠١	٠,٩٠٣	المحور الثاني: مدى تحقيق الجانب الوظيفي
٠,٠١	٠,٧٦٨	المحور الثالث: تطبيق أسلوب الساشيكو الياباني بالتطريز اليدوي

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

الثبات: تم حساب الثبات عن طريق:

* معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach - طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاوَر الاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاوَر
٠,٨٤٦-٠,٧٦٠	٠,٨٠٠	المحور الأول: مدى تحقيق الجانب الجمالي
٠,٩٦١-٠,٨٨٢	٠,٨٢٣	المحور الثاني: مدى تحقيق الجانب الوظيفي
٠,٨١٢-٠,٧٣٥	٠,٧٧١	المحور الثالث: تطبيق أسلوب الساشيكو الياباني بالتطريز اليدوي
٠,٨٩٦-٠,٨١١	٠,٨٥٧	ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

استبانة آراء المستهلكات:

قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف على مدى تقبل المستهلكات لتصميمات المقترحة والتي يتم فيها تطبيق أسلوب الساشيكو الياباني بالتطريز اليدوي على زخارف الأرابيسك في تصميمات متعددة وعددهم (٢٠)، واشتملت على (١٠) عبارات بموجب درجة واحدة لكل عبارة، وتقيس جميعها الاتجاه الإيجابي، وتتكون من ميزان تقدير خماسي، وبحيث تكون الدرجة الكلية للاستبانة (٥٠) درجة.

صدق الاستبيان:

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج بهدف التحقق من صدق محتوى الاستبانة وإبداء الرأي حول عباراتها وقد اتفق جميعهم على صلاحيتها للتطبيق.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
١	٠,٩١٢	٠,٠١	٦	٠,٧٢٥	٠,٠١
٢	٠,٨٨٨	٠,٠١	٧	٠,٨١٥	٠,٠١
٣	٠,٦٣٤	٠,٠٥	٨	٠,٧٩٤	٠,٠١
٤	٠,٨٤٦	٠,٠١	٩	٠,٦٠٢	٠,٠٥
٥	٠,٧٤٦	٠,٠١	١٠	٠,٩٣٧	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0,05-0,01) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

الثبات: تم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (4) قيم معامل الثبات للاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات الاستبيان ككل
0,867-0,944	0,909	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0,01 مما يدل على ثبات الاستبيان.

النتائج

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات في مدى تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في مدى تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في مدى تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء

المتخصصين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب الجمالي
0,01 دال	35,282	19	801,593	7214,340	بين المجموعات
		90	22,720	2044,792	داخل المجموعات
		99		9259,132	المجموع

يتضح من جدول (5) أن قيمة (ف) كانت (35,282) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0,01) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في مدى تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

من الجدول (٦) والشكل (١) يتضح أن:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات عند مستوى دلالة ٠,٠١، فنجد أن التصميم "٩" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم "١"، ثم التصميم "١١"، ثم التصميم "١٥"، ثم التصميم "٢٠"، ثم التصميم "١٣"، ثم التصميم "٣"، ثم التصميم "٥"، ثم التصميم "٦"، وأخيراً التصميم "١٠".
- ٢- بينما لا توجد فروق بين التصميم "١٥" والتصميم "١٨"، كما لا توجد فروق بين التصميم "١٠" والتصميم "١٣".

مما سبق توصلت الدراسة إلى التصميم (٩) كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي نظراً لأن هذا التصميم تحققت فيه الليونة والايقاع مقارنة بالتصميم رقم (١٧) والتصميم رقم (١٤) بينما التصميم (٤) لم تتحقق فيه معظم الجماليات المطلوبة وبذلك يكون تحقق الفرض الأول.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات في مدى تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في مدى تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في مدى تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين

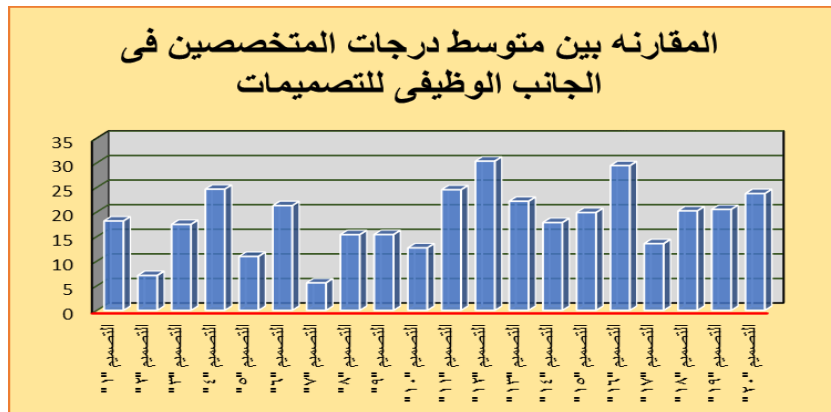
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب الوظيفي
٠,٠١ دال	٣٣,٨٨٧	١٩	٣٥٧,١٨٧	٣٢١٤,٦٨٢	بين المجموعات
		٩٠	١٠٥٤١	٩٤٨,٦٤٥	داخل المجموعات
		٩٩		٤١٦٣,٣٢٧	المجموع

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ف) كانت (٣٣,٨٨٧) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في مدى تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم ١١٧	التصميم ١١٨	التصميم ١١٩	التصميم ١٢٠	التصميم ١٢١	التصميم ١٢٢	التصميم ١٢٣	التصميم ١٢٤	التصميم ١٢٥	التصميم ١٢٦	التصميم ١٢٧	التصميم ١٢٨	التصميم ١٢٩	التصميم ١٣٠	التصميم ١٣١	التصميم ١٣٢	التصميم ١٣٣	التصميم ١٣٤	التصميم ١٣٥	التصميم ١٣٦	التصميم ١٣٧	

* دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥ * بدون نجوم غير دال



شكل (٢) يوضح متوسط درجات التصميمات في مدى تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين

من الجدول (٨) والشكل (٢) يتضح أن:

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات عند مستوى دلالة ٠,٠١ فنجد أن التصميم

"٢٠" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين، يليه

التصميم "١٣"، ثم التصميم "٥"، ثم التصميم "٦"، ثم التصميم "١٢"، ثم التصميم "١٩"،
ثم التصميم "١٠"، ثم التصميم "١١" ثم التصميم "٧"، وأخيراً التصميم "١٧".
٢- بينما لا توجد فروق بين التصميم "٤" والتصميم "١١"، كما لا توجد فروق بين التصميم
"١" والتصميم "١٤"، كما لا توجد فروق بين التصميم "٨" والتصميم "٩".

مما سبق نجد أن الدراسة توصلت إلى أن التصميم (٤) أفضل التصميمات من الناحية
الوظيفية لأن هذا التصميم الخامات التي تم تطبيق أسلوب الساشيكو الياباني بالتطريز اليدوي
بها حيث من السهل أن يتم التعامل معها من الناحية الوظيفية بينما التصميم (٧) أقل من
الناحية الوظيفية وبذلك يكون تحقق الفرض الثاني.

**الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات في تطبيق أسلوب الساشيكو
الياباني بالتطريز اليدوي**

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في تطبيق
أسلوب الساشيكو الياباني بالتطريز اليدوي وفقاً لآراء المتخصصين والجدول التالي يوضح ذلك:
جدول (٩) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في تطبيق أسلوب الساشيكو الياباني بالتطريز اليدوي
وفقاً لآراء المتخصصين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	تطبيق أسلوب الساشيكو الياباني بالتطريز اليدوي
٠,٠١ دال	٥٥,٩٦٠	٩	١٠٢٩,٤٦٥	٩٢٦٥,١٨٥	بين المجموعات
		٩٠	١٨,٣٩٦	١٦٥٥,٦٧٨	داخل المجموعات
		٩٩		١٠٩٢٠,٨٦٣	المجموع

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ف) كانت (٥٥,٩٦٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى
(٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات في تطبيق أسلوب الساشيكو الياباني
بالتطريز اليدوي وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD
للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

ومما سبق نستنتج إن التصميم (١) والتصميم (١١) قد حصلوا على أعلى الدرجات من جانب تطبيق أسلوب الساشوكى بالتطريز اليدوى لأنه تحقق فيه الايقاع والتناسب وبذلك يكون تحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات وفقاً لآراء المستهلكين ولتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات والجدول التالي يوضح ذلك:

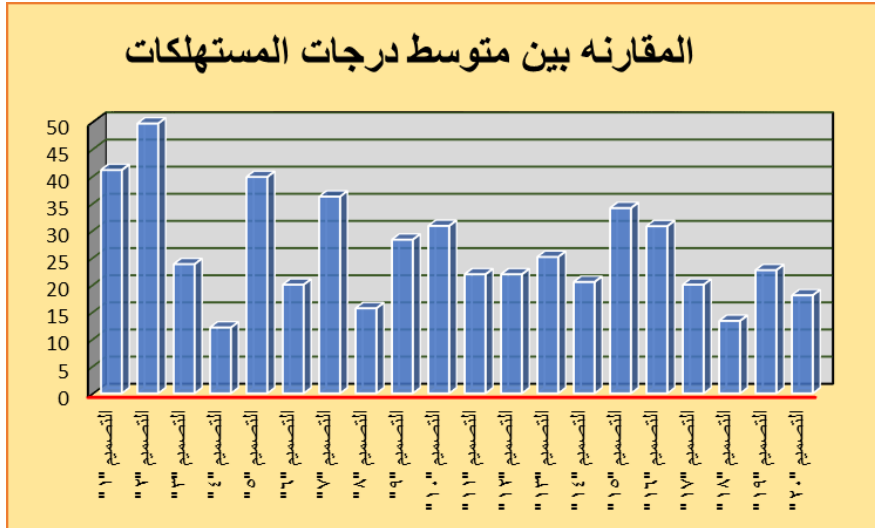
جدول (١١) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات

المستهلكات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٦٣٠٥,٥٢٨	٢٩٢٢,٨٣٦	٩	٥٩,٣٨٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٩٣٥٠,٩٦٢	٤٩,٢١٦	١٩		
المجموع	٣٥٦٥٦,٤٩٠		١٩٩		

يتضح من جدول (١١) أن قيمة (ف) كانت (٥٩,٣٨٨) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستهلكات	التصميم ١١	التصميم ١٢	التصميم ١٣	التصميم ١٤	التصميم ١٥	التصميم ١٦	التصميم ١٧	التصميم ١٨	التصميم ١٩	التصميم ٢٠	التصميم ٢١	التصميم ٢٢	التصميم ٢٣	التصميم ٢٤	التصميم ٢٥	التصميم ٢٦	التصميم ٢٧	التصميم ٢٨	التصميم ٢٩	التصميم ٣٠
١١	١٨,٠٤	٢٢,٦٧٨	١٣,٣٢٣	١٩,٩٨٨	٣٠,٧٧٦	٣٤,١٠٨	٢٠,٥٠١	٢٥,١١١	٢١,٩٠٠	٣٠,٨٢٥	٢٨,٢٩٠	١٥,٦٥٥	٣٦,٢٣٣	٣٩,٨٤٥	٢٠,٠٠٠	٣٩,٨٤٥	١٢,١٠٠	٢٣,٧٧٧	٤٩,٦٩٥	٤١,١٢٥
١٢																				
١٣																				
١٤																				
١٥																				
١٦																				
١٧																				
١٨																				
١٩																				
٢٠																				
٢١																				
٢٢																				
٢٣																				
٢٤																				
٢٥																				
٢٦																				
٢٧																				
٢٨																				
٢٩																				
٣٠																				



شكل (٤) يوضح متوسط درجات التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات

من الجدول (١٢) والشكل (٤) يتضح أن:

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين التصميمات عند مستوى دلالة ٠,٠١, فنجد أن التصميم "٩" كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات، يليه التصميم "١١"، ثم التصميم "٢٠"، ثم التصميم "٣"، ثم التصميم "٦"، ثم التصميم "١٢"، ثم التصميم "١٦"، ثم التصميم "٤"، ثم التصميم "٨"، وأخيراً التصميم "١٧".

٢- بينما لا توجد فروق بين التصميم "١" والتصميم "٥"، ولا يوجد فروق بين التصميم "١٠" والتصميم "١٦".

مما سبق نستنتج أن التصميم (٩) حصل على أعلى الدرجات من قبل المستهلكين حيث يختلف التصميم عما هو موجود بالأسواق ويتمشى مع مقاس المستهلكات والفئة العمرية والذوق الشخصي لهم ويحمل صفة التفرد وهو ما تسعى إليه معظم النساء.

توصيات البحث:

- الحث على تذوق الفنون المختلفة والانفتاح على الشعوب الأخرى والتعلم من حضاراتهم وفنونهم خاصة في مجال الزخرفة والتطريز اليدوي.
- زيادة الاهتمام بالمساهمة في توثيق التراث الزخرفي للفن الإسلامي حيث تميز هذا الفن بالدقة والإتقان والإبداع في التكوينات الزخرفية.
- الاهتمام بدراسة زخارف العصور التاريخية الإسلامية والاستفادة منها في إنتاج نماذج متنوعة من قطع ملبسية على أن تحمل الطابع التاريخي في صورة معاصرة.
- الاستفادة من البرامج الحديثه للحاسب الآلي واستغلالها في مختلف مجالات الملابس وخاصة التطريز اليدوي.

المراجع:

- ١- إبراهيم أنيس وآخرون: "المعجم الوجيز"، مجمع اللغة العربية، ١٩٩٩
- ٢- ابن منظور، جمال الدين بن مكرم: "لسان العرب"، دار المعارف، مصر، ١٩٨٢
- ٣- أسامة أبو قوره، إيمان عبد الحميد: "فن الأرابيسك في الزخارف الإسلامية في الفترة الفاطمية في مصر"، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٠م
- ٤- إيمان راضي محمد: "الاستفادة من أسلوب الساشيكة في إثراء ملابس الأطفال الخارجية وظيفياً ومجالياً"، مجلة التصميم الدولية، العدد ١٢، ٢٠٢٠.
- ٥- باسيليو بابون مالدونالدو: "الفن الإسلامي في الأندلس"، ج ١، الزخرفة الهندسية ج ٢، الزخرفة النباتية، ترجمة علي إبراهيم منوفي، المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢
- ٦- نقيدة مرتضى: "غرز التطريز"، المركز العربي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٩٩.
- ٧- ثريا سيد أحمد نصر: "النسيج المطرز في العصر العثماني"، عالم الكتب، ٢٠٠٨
- ٨- جمالات بدر محمد الفقي: "استحداث تكوينات زخرفية معاصرة مستوحاة من الزخارف الإسلامية والاستفادة منها في إثراء القيمة الجمالية لملابس السهرة"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٠٠٧
- ٩- جمعة أحمد قاجة: "موسوعة فن العمارة الإسلامية"، دار الحصاد للطباعة والنشر، دمشق، سوريا، ط ١، ٢٠٠٠
- ١٠- حنان عبدالفتاح مطاوع: "الزخارف المحفورة على الرخام والحجر في عصر الدولة الأموية بالأندلس وعصر دويلات الطوائف"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٩١
- ١١- رفيق سليم جورجى سدره: "أسس الزخارف الهندسية الإسلامية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ١٩٨٨
- ١٢- زكي محمد حسن: "الفنون الإسلامية"، مؤسسة هندوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٣م
- ١٣- سعاد ماهر: "الفنون الإسلامية"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦
- ١٤- سعاد ماهر: "النسيج الإسلامي"، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، القاهرة، ١٩٧٧
- ١٥- سعد محمود الجادر: "زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين"، العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، ١٩٨٩
- ١٦- سوزان السيد أحمد حجازي، فاطمه السعيد مصطفى مدين: "جماليات تعايش الشرائط الجلدية وفن الأرابيسك"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد ٣١، ٢٠٢٢

١٧- عبدالفتاح مصطفى غنيمه: "العصر العباسي هو عصر الإسلام الذهبي للثقافة وامتزاج الأديان السماوية"، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، المجلد ١٠، العدد ٣٩، ١٩٩٤

١٨- عزيزة عبدالله أحمد مصطفى: "العلاقة بين التصميم والزخارف المبتكرة المضافة للمنسوجات وتوظيفها في تصميم الأزياء القطنية للمرأة المعاصرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ١٩٧٥

١٩- عصماء سمير محمد إسماعيل: "الاستفادة من زخارف العصر الأندلسي في ابتكار تصميمات زخرفية مطرزة كصناعات صغيرة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ٢٠٢٢

٢٠- فداء حسين وآخرون: "الزخرفة الإسلامية"، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٩م
٢١- محمود شكر الجبوري: "الخط العربي والزخرفة الإسلامية"، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٨

٢٢- نشأت نصر الرفاعي: "استحداث تصميمات مستوحاة من الدمج بين زخارف الأرابيسك وعناصر البيئة الطبيعية وتوظيفها في إثراء الملابس النسائية بالتطريز الآلي"، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد ٣٢، لعدد ١، ٢٠٢٢م

٢٣- هاجر السيد محمد: "الإفادة من المفردات الإسلامية كمدخل في صياغة تكوين اللوحة التصويرية"، مجلة مذكرات التربية، العدد ٣٣، ٢٠١٤.

٢٤- هبه عبدالله سلامة، شيماء محمد عامر ناصف: "جماليات الزخارف الصينية والإفادة منها في ابتكار تصميمات زخرفية للتفريغ بالليزر على ملابس الفتيات"، مجلة الاقتصاد المنزلي، عدد ٢٨، مجلد ٤، ٢٠١٨

25- <http://www.handmade baise.com>

26- <http://www.japanessembroidery.com>

27- <http://www.patterndesigns.com>

28- <http://www.yukatalism.com>

29- katie@japancrafts.co.uk

30- www.@japaneseembroidery.com

31- www.japanessembroidery.com